

# 11 أسرار القوة النفسية عند الصحابة | الخطوة السابعة | برنامج

## أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه وتعالى لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احمده واشكره واخلع من يفجره - [00:00:00](#)

ارجو رحمته واخاف عذابه ان عذابه الجذ بالكفار ملحق واستغفر الله العظيم لذنبى ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات اتعلق بخزائن رحمة ربي التي اودعها في قوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه - [00:00:26](#)

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما لكم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا اليه يرجع الامر كله - [00:00:50](#)

هو الغالب على امره هو القاهر فوق عباده الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه الاسوة الكاملة - [00:01:09](#)

والسنة القائمة وطريق الخلق الى الحق اللهم اجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم - [00:01:32](#)

يوم الدين ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله اشعر معكم اننا نتحرك فعلا خروجا من الظلمات الى النور اشعر معكم ونحن نتحدث اننا بالفعل نتحرك خروجا من الظلمات الى النور - [00:02:01](#)

ولقد تحدثنا عبر عدة محاضرات حتى الان حول عمل الاسلام في اخراج المسلمين من احباطهم النفسي زرع عقيدة الامل وروح والروح المتوثبة في داخل قلوبهم واليوم ايها الاخوة ارجو ان اختتم هذه الخطوة خطوة مواجهة الاحباط - [00:02:22](#)

بامر في منتهى الاهمية الحقيقة وهو انه قد يقول قائل وهذا صحيح ويحدث دائما صحيح فعلا نحن صرنا محصنين ضد الاحباط واصبحت رح الامل عالية وكما رأينا كيف زرعها الاسلام زرها - [00:02:50](#)

ولكن ونعلم ان هذا قد حدث فكريا وحدث نفسيا وحدث عمليا بالمنهج العملي. خلاص مؤمنين لهذا موقنين بمصدقين به مسلمين به ولكن اعداء الاسلام مش سايينا لا يتركون المسلمين ينزلون عليهم الهول بالليل والنهار - [00:03:14](#)

جروح وقروح وهدم اضعاف وتعب احنا خلاص فعلا نعلم ان النصر قادم قادم وان هذا الذي ينزله الكفار بالمسلمين لا يؤدي الى تعطيل مسيرة انتصار الاسلام. بس بشرط ان يلتزم - [00:03:41](#)

المسلمون بمنهج الاسلام الصحيح يمشوا صح طبقا لمنهج الاسلام سيحرزون النصر آ خلاص نحن محصنين بس بنتوقع بنتوقع يحصل لنا جروح بنتعور ينزلون بنا اشد الايلام واشد عذاب ماذا تقول ايها الاسلام - [00:04:01](#)

وانت ايها الاسلام قد يعني قلت لنا كفوا ايديكم في المرحلة الاولى مرحلة النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة قبل لا المواجهة وقبل ان تقوم دولة اسلامية وقبل ما يبقى فيه انظمة اسلامية - [00:04:24](#)

كان الامر كفوا ايديكم طيب احنا مش مش قادرين نعمل نرد العدوان الواقع علينا. وفي نفس الوقت بنتوقع نعمل ايه وانت بتقول احنا هننتزر عشر سنين خمستاشر سنة عشرين سنة نعمل ايه في الفترة دي؟ يعني موجوعين عندنا - [00:04:40](#)

تروح عندنا متاعب ماذا نفعل والحقيقة الحقيقة هذه فعلا معضلة. هذه فعلا مشكلة. يعني نعمل ايه؟ ماذا نفعل ناس بيشتغلوا على منهج الاسلام من اجل ان يتحقق نصر دين الله - [00:05:00](#)

وهيقعدوا عشرين ثلاثين سنة في الفترة دي بتحصل لهم دبح وهدم يعملوا ايه ما هو المقترح الاسلامي خلاص احنا عرفنا ان النصر قادم قادم. لكن طب نعمل ايه في الفترة دي - [00:05:20](#)

الحقيقة يا اخواني هذه المعضلة اذا بالاسلام يقلب وجهة نظرنا في الامر مية وتمانين درجة. يقلبها مباشرة الى النقيض والى العكس تماما ويقول لنا ان الحل اللي هو بيقدمه يكمن في كلمة - [00:05:36](#)

وايه يعني؟ وايه يعني؟ ايه يعني؟ ما هي اللي يحصل يحصل استحمله ليس هناك طريقة لرد هذه الالام ولرد هذه الايذاءات ولرد هذا هذه القروح ولايقاف هذه المصائب. ايه يعني - [00:05:57](#)

ليس موضوعكم ايها المسلمون التعاوير والجروح موضوعكم رسالة الدين ما لكم هبطتم من رسالة الدين تتكلمون عن اصبع جرح وجرح او ظهر آآ تألم ايه ده هذه ليست العقيدة اصبروا - [00:06:21](#)

اصبروا واستحملوا وانتظروا فان نصر الله سيأتي لا محالة. انتظروا حتى يأتي نصر الله. وفي الفترة دي لما تتوجعوا اصبروا على هذا الصبر ولذلك نتيجة لهذه الفكرة الضخمة التي تمنع المسلم من ان هو ولذلك انا ضد الاغاني والاناشيد - [00:06:46](#)

اسلامية اللي بتنبنني على اساس واه ياني قتلوا الزرع ولا حرقوا الزرع وقتلوا الدرع اه آآ قتلوا ابنائي ورأيت ابي وامي وهما يقتلان وشجرة الزيتون وغصن المش عارف ايه وحصل ناقص يلطمه - [00:07:10](#)

ناقص ناقص انهم يلطموا الحدود منهج الاسلام ان تقول يعني ليكن ما يكون انا لست ابالي بما فعله انا على خطي وطريقي اما ان تكون اناشيد الاسلام توجعات والام تخلي الناس تبكي في وهي تسمع لا لا نسمح ان - [00:07:30](#)

حول همم الامة الاسلامية الى توجهات الثكالى والارامل لا وانما نتيجة لهذا المنهج الاسلامي الذي يقول لكم وايه يعني ولدت اربعة امور يا اخواني احفظوا واعملوا معروف ولدت اربعة امور من اضخم عظلمات الاسلام وعزائمه - [00:07:54](#)

اربع مسائل ولدت عقيدة وولدت عبادة وولدت عاطفة وولدت فكرة اربع مسائل من اضخم ما يكون ولدت عقيدة الاستهانة ولست ابالي انا مش مهتم ولست ابالي حين اقتل مسلما. ادي قضيتي وهدفي وطريقي - [00:08:20](#)

انا مش هدفي ان جسمي يطلع سليم وسناني تفضل صفين لولي وعنيا تفضل ما شاء الله آآ فنجالين مش عارف ايه؟ لا انا ليست قضيتي هذه القضية انا قضيتي ديني. لذلك كان الشعار عقيدة الاستهانة - [00:08:51](#)

لست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان بالله كان في الله مصرعي فكرة ان هذا الكلام يهمني او يقلقني اصلا غير واردة بل يرد في القرآن ان يقول اهل الايمان للمتجبرين - [00:09:11](#)

رجل متجبر علينا يقول سأدخلكم السجون وسأقتلكم وسأقطع ايديكم وارجلكم وسأجعل منكم مثلى ووسأعلقكم على جذوع الاشجار وسأصلبكم وسأجعلكم فرجة امام الناس فاذا بالروح الاسلامية كله يا حبيبي العب في اللي انت بتلعب فيه اقض ما انت قاض انما - [00:09:32](#)

ما تقضي هذه الحياة الدنيا وهذه الحياة الدنيا هي امر خارج عن اطار اهتمامنا وعن نطاق باقي تفكيرنا ليست قضيتنا اقض ما انت رح العب. اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. احنا عندنا قضية - [00:10:02](#)

اخرى وانظر كيف يصرفونه الى القضية الاخرى انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. احنا عندنا قضية مختلفة انما قضية ان تتسلط على اصبعي ولا ظفري ولا شعري ولا هذه قضية اجساد وابدان والله هو المعافي - [00:10:22](#)

وسنسأل الله عز وجل فولد قدر من الاستهانة بهذه الويلات التي يتهددنا بها الذين يريدون قهر الاسلام ولن ينقهر الاسلام. ما دام هناك من يستهين. لذلك جاء في القرآن الكريم عبارات كعبارة - [00:10:42](#)

آآ ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. سجن ايه يا ابني! سجن ايه اللي بتتكلم فيه! كما قال العالم الفقيه قال سجنني خلفه واذا سجنتموا دول بيصلوا المسجون صاحب العقيدة عن المسجونين بتوع المخدرات لحسة والقتل والسرقة - [00:11:04](#)

لحسن يتدينوا ويسلموا ويلتزموا وبيقوا جماعة بيسموهم مرقعين يعني وملتزمين في نفس الوقت بعدها يتحولوا دم بيقوا خطر بالغ فيروحوا فاصلينهم فتحولت الدعوة الى السجن الى خلوة والى دعوة والى صناعة صف اسلامي - [00:11:25](#)

فقال رب السجن احب الي من هذا الفسوق الذي يدعونني اليه. قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. تلبس عدم الاهتمام بالتهديدات المرأة امرأة مسنة ذات شيخوخة وذهب بصرها وعميت - [00:11:45](#)

تقول لابنها انت يا ابني خايف يسلخوك ان الشاة الخروف لا يضيرها سلخها اذا ذبحت بعد ذبحها. لما تذبح خلاص ما تحسش فما يهمكش يسلخه ولا ما يسلخوش اصبح الامر في الميزان ليس هناك اطلاقا اي درجة من درجات انت ما بتعرضش علي شيء خطير ابدا انا ما يهمنيش شعيب - [00:12:08](#)

شعيب وخلوا بالكم جوفاً دي كلمتكم عن سيدنا يوسف وكلمتكم عن سيدنا ابراهيم وكلمتكم عن آآ ولست ابالي حين اقتل مسلماً الصحابي خبيب وحدثكم عن ولنصبرن على ما اذيتونا انما - [00:12:33](#)

شعيب عليه السلام وشعيب هذا يقال له خطيب الانبياء لفصاحة وبلاغة ما عرضه من قضايا مش يعني فصاحت لغة فصاحت عرض شعيب يقولون له هنموتك نرميك بالحجارة عارف الدبش هنفضل نرمي عليك دبش لحد ما نموتك مثلى. وعارف اللي مانعنا من كده عيلتك الناس - [00:12:51](#)

جايين قرايينا دول يقولون له ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزير انت لا تساوي عندنا شيئا فاذا به حين يرد يترك القضية تماما التي يطرحونها كانهم لا يتكلمون ويطرح قضية اخرى هي - [00:13:19](#)

قضيته. يقول لهم يقول لهم آآ ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزير قال ارهت اعز عليكم من الله من الله واتخذتموه ورائكم سخريا يطرح عليهم قضية اللوهية ما قلناش حاجة وتطرح علينا نفس دعوتك التي فيها دعوة الى الله والى الوهيته والى - [00:13:38](#)

من بعد والى عبوديتنا لله؟ نعم لانني مسلم قضية ان ترجموني واني عدت بربي وربكم ان ترجمون. دي قضية جسمي وقضية التي انا مكلف بها ليست جسمي وانما دعوتي انا مكلف بدعوتي. اما جسدي فقد ملكته ربي بل هو اصلا ملك لربي. انا هاخده من رب العالمين - [00:14:17](#)

من كيف فانا مهتم بدعوتي. لذلك كان المؤمن الذي خرج في سورة ياسين وده مؤمن رجل عادي لا هو نبي ولا رسول عادي زيه زيك يا ناس يا مسلمين خرج فقالوا له - [00:14:45](#)

اه هددوه والايات من اولها قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه يرجعون. اتخذ من دونه اله اه قالوا انا تطيرنا قالوا للرسول انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا الكفرة بيقولوا للمرسلين الكفرة - [00:15:06](#)

يقولون للمرسلين لان لم تنتهوا لترجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. الابدان قضية والاموال والمباني مش قضيتنا هذه قدر الله في رزقه لنا قضية لترجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم. قالوا لهم طائركم معكم. انا بيقول لهم انا تطيرنا بكم يعني احنا - [00:15:26](#)

متشائمين وشكم علينا وحش فاذا باهل الايمان يقولون لهم قالوا طائركم معكم شأم دي موضوع تاني ده موضوع ان انا ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. لا يقف الداعية عند تهديده في المباني التي - [00:15:53](#)

تهدم والابدان التي آآ تجرح والاموال التي تسلب هذه ليست قضية قضية صهيبي لما اخذ ماله كله والله لو كنت انا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لقلت كلاما يضعف هذه مع الاسف - [00:16:14](#)

احنا ما هو احنا بنتربى على السنة هو احنا كل واحد بيفكر كيف يتصرف؟ احنا بنتربى على النبي عليه الصلاة والسلام. لو كنت مكانه لافسدت كنت هقول له معلى يا صهيبي - [00:16:33](#)

معلى ان شاء الله ربنا يعوضك ربنا يخلف ده ما انفقتم من شيء فهو يخلفه. لمنته الدنيا. منيته الدنيا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ربح البيع. وكسبت - [00:16:47](#)

انت بعت الدنيا كلها واشتريت الآخرة خلاص حتى لو وقف الامر هنا كسبت. انما كلمة معلى وربنا يعوض عليك دي التعازي التي

وهانت النفوس واوهنت العزمات. انما المسلم يقول ولست ابالي. انا ما يهمني. وفي سورة ابراهيم يقولها اهل الايمان - [00:17:03](#)  
بكلمة ضخمة يقولون له اعملوا اللي انتم عايزينه ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون يا الله يا الله لدرجة انهم  
لما ان الكفار لما وجدوا المسلمين يستخفون مش مهتمين - [00:17:24](#)

مش واقفين قدام التهديد بما فيه الكفاية مستهينين به مع انهم متقطعين مستخفين بهذه الصورة آ قالوا غر هؤلاء دينهم مش  
بتقرؤوها في سورة الانفال واذ يقول واذ يقول الكافرون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [00:17:46](#)  
فيجيهم الله تعالى يقول لهم لأ ده مش غرور ده هو من يتوكل على الله ومن يتوكل على الله هذا مقتضى قوة التوكل على الله انهم لا  
يهتمون بهذا الذي يرون ايه دول لا شيء - [00:18:13](#)

عندهم اصبحوا رخاصا في قلوبنا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في نفس تربيته وكما ربى صهييا لما قال له ربح البيع ربى ايضا  
خباب خباب تربية هكي لكم اطمئنا انتزروا بس علي - [00:18:29](#)  
ربى خباب تربية انا شخصا كلما حكيته نفسي اخاف منها احس انها كبيرة اوي صعبة صعبة صعبة لو كنت مكانه لطبطبت على  
خباب انما خباب صحابي صحابي يعذب في سبيل التوحيد - [00:18:48](#)

وجاي يا اخواني متقطع مش قادر يمشي على رجليه مش شايله جاي يجر جسده يجر جر بدنه مش قادر يمشي على رجليه  
جاي يجر وهو وهو الرجل السوي القوي اصلا - [00:19:11](#)  
جاي يجر جر نفسه ويكشف عن ظهره للنبي عليه الصلاة والسلام هم الكفار جابوا شوية فحمة زي بتاعة الدرة ما تيجي تشوي درة كده  
جابوا فحم فحم الجمر وولعوه وخلوه متقن - [00:19:28](#)

ثم فرشوه وامتقدا وجم بظهر خباب ووضعوه على الجمر. فمن طفأ الفحم الا من الشحم الذي رسالة من ظهر خباب من شدة العذاب  
من شدة الكي خباب لما رأى الهول بهذه الصورة ذهب يقول للنبي عليه الصلاة والسلام احنا على الحق يا رسول الله وهم على الباطل  
وانت رسول الله - [00:19:45](#)

الا تدعوا الله لنا الا تستنصر لنا يعني تطلب النصرة لنا؟ يعني انت رسول الله. انت رسول الله قل يا رب انصرنا وازح هذه الكروب  
والغوم خلينا نخلص واللي بيقول كده مش بيدلح - [00:20:11](#)  
اللي بيقول كده ليس رجلا يعني آ مستخسر نفسه ده انسان رأى من العذاب والهول ما لا يحتمل ما لا يحتمل فيقول له الا تدعو الله لنا  
الا تستنصر لنا؟ فانظر الى النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو الرحمة المهدية - [00:20:29](#)

ده اللي احنا واخدين بكلامه كله جميل ويطبطب على الناس ولكنه هنا يقيم انفسا من الاعوجاج يقيموا الاعوجاج يقول له اقف شد  
دعوتك حتى وان واجهت ما واجهت دعوتك تستحق ان تكون صاحب همة. وصاحب رسالة ولا تقوم الدعوات بالناس الواقعة. الناس  
اللي تشتترط مرتبة - [00:20:50](#)

مرتبتين وتكليف حصنته كثيرة خمسة ستة حصان وتشتترط هذه يقول النبي عليه الصلاة والسلام آ اياك والتنعيم فان عباد الله ليسوا  
بالمتمنعمين عباد الله ليسوا من يتقلبون في الحرير وريش النعام عباد الله من يعرفون كيف يسيرون على الدرب. وانا بتكلم واعرف ان  
هناك - [00:21:16](#)

بلادا صيف داخل ييفكروا يروحوا يصيفوا فين على خريطة العالم. يا ترى على شواطئ اسبانيا ولا فرنسا ولا سويسرا احسن ولا  
يروحووا عربي ولا يعملوا ايه امم ساقطة يجب ان تستجمع نفسها فاذا ماذا يفعل النبي عليه الصلاة والسلام ليقيم - [00:21:42](#)  
عشان كده الصحابة دول ليسوا شيئا بسيطا الصحابة اقيمت عقائدهم وانا اخواني اخشى على نفسي من الاجرام اننا لا  
نحدثكم في هذه الامور لنقيم العوج والضعف الموجود في المجتمعات. انما النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقيم كان النبي صلى الله  
عليه وسلم في هذه اللحظة التي جاء - [00:22:02](#)

فيها خباب متكئا فانتصب انتصب وجلس واحتشد لخبابه انتبه له يحدثه ويقول له يا خباب يا خباب وخباب ده مش واحد قاعد  
زبي احنا قاعدين هنا في نعيم يا اخواننا - [00:22:29](#)

تكييف جميل جدا تن عندنا لا هي حر ولا بنحس ببرد ولا حر. والكلام جميل وشايفين ما شاء الله وبتنوع الديكورات يتفننوا في

الجماليات والاضاءة انوار وشيء جميل تحايا انما هو يقول لخباب الاتي من الجمر والعذاب يقول له يا خباب - [00:22:50](#)

انت بتتكلم عن ايه يا خباب لقد كان الرجل فيمن كانوا قبلكم الناس اللي قبلكم اللي حملوا الدين يوضع المنشار على مفرق رأسه.

ييجوا من نص دماغه كده وينشروا جمجمة دماغه زي ما المنشار ينشر الخشب - [00:23:11](#)

يوضع المنشار على مفرق رأسه فما يتركونه يعني فما يتركون الشخص حتى يشقوه نصفين حتى يقع على الارض فلقطين نصفين

الراجل قبل كده كان بيتنشر لحد ما يقع فلقطين وكان يمشط بامشاط من الحديد عارفين او مش عارفين اللي بيبقى بتاع الزرع -

[00:23:30](#)

بيكنس الحشائش من الزرع عارفين المقشة الحديد دي يمشط يمشط بامشاط الحديد ما فوق عظمه ما دون عظمه انا مش عارف

اخونا بتاع الترجمة هيعرف يترجم الكلام ده انا قاعد ابسطه لك يا اخي - [00:23:58](#)

الكريم علاء ده هو فين في هنا مش شايفه انا يعني لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم يمشط ما فوق عظمه ما دون عظمه بامشاط

من لحم وعصب بينهشوا اعصابه ولحمه بامشاط الحديد لحد ما يعرفوا العظم - [00:24:16](#)

فما يصرفه ذلك عن دينه. بتتكلم في ايه يا خباب فاذا بخباب الذي اتى من دقيقة واحدة وهو يشعر يستشعر عظم ما نزل به اذا به

الان يشعره بسيطا بجانب ما فعله اهل العقائد اهل عقيدة التوحيد عبر العصور. فتستقيم قوة المؤمن - [00:24:37](#)

لذلك ايها الاخوة كل نبي جاء واشتكى له قومه من التعذيب او مما ينزل بهم قال لهم ايه اللي انتم بتتكلموا عنه ده. يعني سيدنا

موسى عليه السلام على سبيل المسال - [00:25:01](#)

قومه وانتم تعرفون حجم فسوق بني اسرائيل حجم انحراف بني اسرائيل قاعدين يتدلخوا عليه ويقولوا له يا موسى اودي من

قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ما فارقتش قبل ما ترسل كنا نؤذى وبعد ان ارسلت - [00:25:15](#)

قنا نؤذى ودي حاجة الحقيقة انا نبهت اليها مرارا انه عندما ولد موسى عندما ولد كان موسى يقول فرعون يقتل الذكور

ويستحي الاناث طب اتولد واتربى واصبح رجلا وبعدين خرج من مصر الى مدين علسان واقعة قتل المصري وبقي في مدين عشر

سنين ورجع من مدين بعد - [00:25:38](#)

عشر سنين سمع ايه بعد الزمن الطويل ده كله؟ قال سنقتل ابناهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون يا الله يعني عشرات

السنين من ساعة واقعة ميلاد موسى الى ان ارسل ويتكلم. العبرة تقتيل الذكور فقالوا له اودينا مش ايداء بسيط مش بيدلخوا -

[00:26:05](#)

ايداء ايه ده بيحصدوا الرجالة وامة يقضى على رجالها ويبقى النساء بغير رجولة بجوارهم امة تباح اعراضها. ولذلك قالوا له اودينا

من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. فكأنه بيقول لهم وايه يعني - [00:26:30](#)

وايه يعني قال استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء. من عباده. وقبل ما اقول لكم ان العاقبة التقوى عايز اقول لكم

ان موسى بهذا يقول لهم ليست القضية في الايداء النازل. ايها الاحبة - [00:26:49](#)

اذا كان اهل الايمان قد قالوا ولست ابالي حين اقتل مسلما واذا كانوا قد قالوا رب السجن احب الي. واذا كانوا قد قالوا ولنصبرن

لنصبرن على ما اذيتموننا. واذا كانوا قد قالوا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. واذا كانوا قالوا آآ اقض ما انت قاضي

النعم - [00:27:12](#)

واذا كانوا قالوا اه اه آآ لما قال لهم ولولا رأيتك رجمناك قال اره في اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم سخريا اذا كانوا قالوا هذا

اصبح كل العذاب هذا الذي ينزل يقع على من يحتمل وعنده اول نقطة ولدت بقوة - [00:27:38](#)

وهي عقيدة الاستهانة هذا قدر الله وساحتمل قدر الله واسأل الله العافية ولن يكون الا ذلك. ولا يصرفني ذلك عن دعوتي. وبعدين

يقول الله تعالى ان يمسسكم قرح وايه يعني فقد مس القوم قرح مثله - [00:28:02](#)

اه اذا استهانة كاملة بما يقع لانها في علم الله وفي قدر الله ونحن متوكلون على الله بعد عقيدة الاستهانة ولد امر اخر في منتهى



القوة تكلمنا عنه سلفا وهو عزيمة الصبر - 00:28:21

عبادة كما ولدت عقيدة ولدت عبادة عبادة الصبر عزيمة الصبر انا ماشي لقيت راجل ومراته وابنه بيتعزبوا ياسر وسمية وعمار عذاب شديد ياسر قتل في هذا العذاب. سمية قتلت في هذا العذاب. عمار اتبهدل لحد ما اضطر انه يشتم الرسول عليه الصلاة - 00:28:40 والسلام ويكفر بالله نتيجة الضغط عليه فيأتي القرآن باية يا اخواني كانه يخلع القلوب من اماكنه هنقع زى المرأة الثاكلة نبكي ونلطم يقول تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - 00:29:09

فاذا اوزي في الله ساوى بين رسالته وبين الايذاء. ايه ده! كيف يساوي؟ فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله مين قال كده مين قال ان يعامل الصبر على عذاب الله كالصبر على فتنة الناس - 00:29:29

مين قال كده؟ نحن نصبر على فتنة الناس وسينصرنا الله وينصر عقيدتنا. اما ان نبيع الدين لنقع في العذاب لا يمكن وان يكون هذا ابدا. ولذلك جاءت عزمة المؤمنين وهم يعلنون ولنصبرن على ما اذيتموه - 00:29:50

وعلى الله فليتوكل المتوكلون. نحن اهل صبر. واصبح قول الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول - 00:30:10

والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. ادي الاجابة والاية تقول برضو بنفس البدء ام حسبتم هي الجنة لعبة؟ هي اي حد يدخل ده باب له شروط لا يدخلها الا من استوفى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم -

00:30:30

فما الصابرين؟ فولدت عبادة الصبر لدرجة ان رسالة الله الى النبي عليه الصلاة والسلام كانت واضحة والى المؤمنين يا رسول الله اسمعوا يا اخوانا اسمعوا كويس يقول ولقد كذبت رسل من قبلك - 00:30:55

فصبروا على الحاجتين. الامرين على ما كذبوا واوذوا. على التكذيب لدعوتهم انت كذاب ودعوتك مش صحيحة والايذاء اللي هو الضرب والتعذيب والقتل والتهديم والتهجير وما الى ذلك ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا -

00:31:14

حتى اتاهم مصروع النصر قادم لكن لابد ان يمر بمرحلة يقول تعالى في ختام هذه الاية وما اروعها ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبا المرسلين. اسمع الاية على بعضها بقى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:31:37

جوابه ورسالة اهي وباعت لك جواب. ولقد كذبت رسل من قبلك على ما كذبوا واوذوا. حتى اتاه قم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. الواقعة دي السنة دي مش هتتغير. ولقد جاءك - 00:31:56

من نبا المرسلين فاصبحت عبادة الصبر وعزيمة الصبر شأن الامة اصبروا. صبرا ال ياسر انا شايفكم تتقطعوا وصعبان علي ونفسي اعمل حاجة وما عنديش حاجة اعملها فصبرا رأس مال الدعوة صبرا قال ياسر فان موعدكم الجنة - 00:32:15

كما ولدت عقيدة الاستهانة وعبادة الصبر ولد حب عاطفة يا اخوة. يبقى عقيدة وعبادة وعاطفة ولدت عاطفة هائلة دافقة عاطفة مشتعلة حبا للايمان حب للايمان لانه اللي انا كل هذا الذي قلته لكم الان ومن قبل - 00:32:37

لا يمكن ان يفعل انسان تكلفا يا سلام لا يمكن ان يفعل الانسان تكلفا او تزيدا او او يعني يقول والله الشيخ اللي في التلفزيون قال اعمله كده استهينوا فنستهين. ما ينفعش. بسم الله - 00:33:08

اتفضلوا يا اخوانا فيقول هم بيقولوا عزومة المراكبي ان المراكبي يببقى في فلوكة في وسط النهر وبعدين قاعد ياكل وانت قاعد على البر فتقول له يا ابو فلان يقول لك اتفضل اتفضل فين ده في وسط فجزاكم الله خيرا - 00:33:39

فاقول يا اخواني آآ نعم ولدت عقيدة وولدت عبادة وولدت ايضا عاطفة هذه العاطفة هي حب الايمان قبل ما يستهين بالعذاب قبل ما اصبر لازم يكون في شئ تحقق داخل قلبي جعلني محبا للايمان. اسمع كده - 00:34:02

مش انا ضربت لكم المثل بشعيب شعيب بيقولوا له آآ بيقولوا له ايه شعيب؟ بيقولوا له آآ ولولا لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال ارهت اعز عليكم من قال يا قومي ارهتي يعني عيلتي. الرهط يعني العيلة اراه - 00:34:23

اختي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم السخرية طيب شعيب ده لما تيجي تسمع ماذا قال في حب الايمان تجده يقول في اباء وشمم يقول قد افترينا على الله كذبا - [00:34:43](#)

ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها بعد اذ نجانا الله تحس في الكلمة لانه يتذوق حلاوة النجاة. ده احنا كنا هنضيع يا راجل ده احنا كنا كما ورد في سورة الصافات فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله لقد كدت لترضين كت هتوديني في داهية - [00:35:04](#) انت هتوبقني ، كنت هتدخلني جهنم وبئس المصير يعني يقول الله عز وجل في هذا احنا يقول الله عز وجل نعم يا اخواني اسمحوا لي نعاود الفكرة مرة اخرى اقول فان الله سبحانه وتعالى - [00:35:31](#)

يحكي لك ان شعيبا يشعر بان الله نجاه انه كان انه يشعر ان الحمد لله ده ربنا لطف ده انا كنت هضيع المعنى ده تذوق هذا المعنى معنى ان انا كنت هضيع - [00:36:11](#)

وفتنة هؤلاء الناس ده ممكن ارجع اضيع لو ما صمدتش لها وصبرت لها فيقول قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا كذا وكذا الى اخر الايات في سورة الاعراف - [00:36:28](#)

اذا هو يحس بحلاوة انه نجا. واصحاب الكهف في سورة الكهف. اصحاب الكهف يحدثونك عن انهم نجوا وانهم يخافون ان يعودوا لدرجة انهم يقولوا وهو يقولوا للولد صاحبهم انزل اشترى لنا اكل وخلي بالك - [00:36:51](#) قالوا لهم خلوا بالك انهم الكافرين ان يظهرنا عليكم يرجموكم ادي الازلي البدني او يعيدوكم في ملتكم عشان تخلصوا من الرجم ومن العذاب البدني ده ترجعوا او تكفروا مرة ثانية واذا بهم كأن كلمة يرجموكم دي مش موجودة يعلقوا على كلمة او يعيدوكم في ملتكم يقولون - [00:37:16](#)

اولن تفلحوا اذا ابد ابد انظر الى حب الفلاح يعني هو شايف ان الفلاح شيء يتخاف عليه عاطى كلمات تدلك على ان رابطتهم بالايمان الذي يدافعون عنه رابطة احساس بانه - [00:37:44](#)

اغاثة بانه انقاذ بانه لا يمكن نفرط فيه. لا يمكن نتركه لا يمكن آآ نتجاوزه ولن تفلحوا اذا ابد. وحتى بيت الشعر الذي قاله الصحابي آآ الذي خبيب ابن عدي الذي يعني عذب يقول ولست ابالي حين اقتل مسلما - [00:38:06](#)

يا سلام على كلمة مسلما يا سلام على كلمة مسلما حين اقتل مسلما الله اللهم لك الحمد. الرجل يقولها يقول ولست ابالي حين ايقتل مسلما ولما ياتي احد الصحابة القتل يقول فزت ورب الكعبة وهو يقتل ودمه يخرج منه دفقات وروحه تحتضر ومع ذلك - [00:38:29](#) يقول فزت ورب الكعبة. والله العزيز فزت فوز اقتل مسلما آآ تشعر حتى في سورة غافر مؤمن ال فرعون مؤمن ال فرعون يقول يا ويا قومي يا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة؟ النجاة - [00:38:58](#)

شف عارف الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال من نجاة؟ انقذ نفسي ازاى مؤمن ال فرعون اللي هو اسلم الان ودخل في الايمان الان يرى العقيدة انها انقاذ - [00:39:23](#)

وانها غوث وانها غوث يقول ما لي ادعوكم الى النجاة. انقذوا انفسكم. يا صفية يا عمة رسول الله انقذي نفسك من النار يا فاطمة يا بنت بنت محمد انقذي نفسك من النار لا اغني عنكم من الله شيئا. انقذوا الانقاذ - [00:39:40](#)

لذلك هذا الحب الدافق الجارف العاطفة البالغة المتمكنة العاطفة البالغة المتمكنة يا سلام انه انهم يحبون الايمان وانهم يرونه انقاذا وانهم ليسوا مستعدين للتنازل عنه والله ده انا في سبيل حنة الذهب دي امال تاخذ مني الشكومية بتاعة الملاحظات اللي وارثاها عن جدتي فلانة هانم اغلي - [00:40:02](#)

يا اغا مش عارف ايه والهانم باشا والامير والبرنس والملك والخديوي هتاخذ فده يموت عليها لا العقيدة عند المسلم اكثر من هذا بكثير. العقيدة عند المسلم كنز كبير ولذلك يا ايها الاخوة كانت الكلمات التي رويت لنا رواها القرآن او روتها السنة او روتها وقائع

الاحداث عن - [00:40:33](#)

بعد ذلك انما كانت تدل على مدى حبهم البالغ للايمان وانهم ليسوا مستعدين لتركههم لذلك هذه العاطفة التي عمرت القلوب جعلتها تدافع عن ايمانها وتصبر على ما ينزل عليها واذا رأيت الهول والويل والثبور وعظائم الامور. قالت عما قليل ان شاء الله لا يتغيرن -

هذا الامر المهم ان اعمل في دعوتي وان اتوفر عليها والا اتركها والا ادعها والا اغادرها اذا ولدت عقيدة وولدت عبادة وولدت عاطفة وولدت فكرة فكرة وهذه هي رابعة هذه الرباعية هذه الفكرة ان المواجهة قادمة - [00:41:32](#)

وان الامر انما هو فترة تمر وينتصر الاسلام بعدها نعم نعم ما يقع في ارض فلسطين. نعم ما يقع في ارض افغانستان. نعم المصيبة في صفنا نحن. القضية في صنعنا لصفنا نحن. ان احسنا الصنع لن - [00:41:59](#)

نفقد النصر ان شاء الله ما دمنا متوكلين على الله. اذا ولدت الفكرة ان هذه فترة ستمر وسيأتي النصر ان نصر الله ان لا محالة ومتحقق لا ريب. ولذلك كما قلت لكم كان كل مسلم حتى وهو - [00:42:22](#)

وفي مكة يعذب فاهم ان المواجهة جاية. جاية ومعروفة من الاول. يعني المواجهة يا اخواني ولو سمحتم برضه احفوزوا الكلام ده ، ده كلام غالي جدا. كلام غالي الحقيقة يعني الحقيقة يعني يستخرج من الآية والحد - [00:42:42](#)

والانسان يشعره بجلال وهو يراه ويشعر بجلال نحوه. يعني ان المواجهة ثلاث كلمات ان المواجهة محتمة ستقع محتمة لازم هتحصل. وانها مؤجلة مؤجل ليست الان لم أوامر بذلك بعد لم أوامر بذلك بعد. الله يعني هتؤمر بعد كده. لكنها مؤجلة. كفوا ايديكم. ما تعملوش حاجة واقيموا الصلاة واتوا - [00:43:02](#)

بالزكاة ونمرة ثلاثة احنا قلنا اول حاجة ايه انها محتمة نمرة اثنين انها مؤجلة. نمرة ثلاثة انه من الاول تكونوا عارفين. مش هي مؤجلة يعني هنفضل مخبيين عنكم مش هتعرفوا - [00:43:35](#)

لأ ده وانت في مكة لسة في الاول تعلم المواجهة قادمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه لقد اريت يعني ربنا وراني قراني لقد اريت دار هجرتكم ايه يعني في هجرة؟ اه نعم يعرفون وهما في مكة ربنا وراني دار هجرتكم ووصف لهم المدينة انها ارض فيها نخل بين - [00:43:51](#)

من صخور شديدة يبقى عارفين ان في هجرة وعارفين ان في قتال يقول النبي عليه الصلاة والسلام اما والله يا معشر قريش يقول الكافرين لقد جئتمكم بالذبح يعني جئتمكم قتال سيؤدي الى ان تفقدوا اعناقكم. وهو في مكة - [00:44:21](#)

يبقى قال ههاجر وقالها اقاتل وقال الله له ان الذي فرض عليك القرآن لرادك. هترجع الى ميعاد. يبقى ههاجر واقتل وارجع بفتح لمكة. كل ده وهو لسه في مكة. لسه لا رادك الى ما عاد - [00:44:41](#)

ثم ستصير مكة في الحكم الاسلامي لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. مش التلات ايام بتوع عمرة القضاء وانما سيكون الامن الامن يعني مجللا وضعكم كله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. ولذلك دي جت في - [00:45:01](#)

سورة ايه في سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا لانها ستكون بعد الفتح. اذا واضح من الاول ما الذي سيقع؟ وعندكم الخماسية الرائعة في كلمات ورقة بن نوفل ورقة بن نوفل ده فاكرين متى قابل الرسول؟ متذكرين؟ قابله قبل ان يعرف الرسول انه رسول -

[00:45:26](#)

اصلا قابله لما جاء جبريل اول مرة قبل ما تبتدي خطواتك رسول اساسا ولا يبالي الدعوة ولا شيء لما عرف ورقة انه نبي ماذا قال ورقة قال له اسمع انت نبي هذه الامة انت رسول الله وهذا الذي يأتيك هو جبريل الناموس الذي كان ينزل على موسى ولئن ادركني -

[00:45:53](#)

زمانك لا انصرك ولكن انا عايز اقول لك خمس كلمات هم عشان تعرفوا ان المواجهة محتمة ومعروف انها جاية قال له لتكذبن هيكذبوك ولتؤذين هيضربوك ويأذوك ولتخرجن هتخرجن من مكة هيهجروك من البلد وهتمشي تدور على لجوء سياسي وعلى اماكن

تانية تقيم فيها - [00:46:20](#)

ولا تقاتلن لما تخرج مش هتروح في الملاذ الامن اللي بيحضروه للمجاهدين يتعبوهم هنا ويطلعوهم برة خلاص يقعد مرتاح بقى خلاص طب ما حلو قوي هم عايزين ايه احسن من كده. ده خرجوه من من معركة الجهاد جهزوا له مكان حلو - [00:46:54](#)

اسرى على ايه المشكلة؟ لكن خرج انما لأ ده يخرج لا للجوء سياسي امن وانما يخرج لدعوته ايضا فقالوا له فقال له ولا تقاتلن ثم



جاءت الكلمة الخامسة ولتنصرن. خمس كلمات - 00:47:12

لخصت كل شيء فالمواجهة قائمة لتكذبن ولتؤذين ولتخرجن ولتقاتلن ولا تنصرن ايها الاخوة وتمر الفترة وتمر الفترة على اي حال التي كان فيها الايذاء والاهوال والصد عن سبيل الله فلما تمر - 00:47:32

يفوز الاشخاص بالاجر وتفوز الدعوة بالنصر بالطريقة التي احنا مشينا عليها بقي لنا اربع محاضرات خمس محاضرات اللي هو منهج الاسلام في مواجهة الاحباطات منهج الاسلام في مواجهة الاحباطات. تمر الفترة يفوز اشخاص المؤمنين بالنصر - 00:48:04 وتفوز بالاجر وتفوز دعوة الاسلام بالنصر ومن ابى ان يسير على هذا فليس من الله في شيء ولن تنصر الدعوة ولرب سائل فلماذا ايها الشيخ لا تنتصر الدعوة منذ عشرات السنين - 00:48:26

فاقول ليس لان هذا المنهج فقد تخلف وانما لاننا نحن لم نتحقق بمواصفات العمل والدعوة الراشدة مش ماشيين صح طبقا لكتالوج المنهج الاسلامي احنا بنعمل اشياء وبعدين يكبر في نفسنا تكبر في نفسنا هذه الاشياء فنفضل عليها - 00:48:47 ولو راجعناها على فكرة الاسلام لرشدنا انما ولزك الله عز وجل يهدي المتحركين. ايها الاخوة بهذا اكون قد انتهيت من هذه الخطوة. واذا اذنتم لي آآ يعني وقد تعمدت عمدا - 00:49:13

ان ابقى وقتا لانني اريد ان اقف امام الاسئلة مش الاسئلة العامة. يعني انا مش هجاوب اسئلة في الطلاق والميراث لا ولكن انا عايز اجيب الامور التعقيدات التي جاءتني حول هذه السلسلة بالذات حول هذا الامر بالذات. آآ اولاً انا خايف من ايه - 00:49:32 انا خايف من ايه يعني ايه خايف يعني الكلام اللي قلناه عبر لقائين فاتوا حتى الان في الحقيقة انا خايف منه ان الناس تبقى عنيفة قوية في الكلام يعني واحد بيقول لك ايه مسلا لابد ان تصف الكفر بوصفه الشرعي - 00:49:58 يقوم واحد يتصور انه يطلع يقول لواحد يا كافر يا فاسق يا فاجر لا لا ما قلنا هذا وما اتينا عنده وابدأ وانما انظر الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:20

قوة الفكرة والتحديد مع ادب السلوب والقول يجيله الراجل الكافر اللي بيدفع له رشوة علشان يسيب الاسلام يقول له احنا مستعدين نخليك الملك بتاعنا ومستعدين نسمع كلامك ومستعدين نخليك اغنى واحد فينا ومستعدين خد الرشوة اللي انت عايزها - 00:50:37 اصيب العقيدة دي فالنبي عليه الصلاة والسلام يكلمه برقة وادب في السلوب يقول له افرغت يا ابا الوليد ابا الوليد انتم عارفين العرب كانوا يعتبروا انه فعلا ان ان تقول لواحد يا ابو فلان بالكنية دي شيء كبير جدا - 00:51:02 شيء كبير جدا يعني هم لما ينادوا بعض اقروا في كل المرويات تلاقي ده يقول له يا عمرو يا خالد يا حسين يا مصطفى يا فلان يا فلان - 00:51:24

انما تيجي هنا تلاقيه ياخذ الواحد يقول له يا ابا الحكم يا ابا عمارة يا ابا الوليد يا ابا دي اعراف العرب. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما بيقولوش تعال يا كافر يا ابن الكافر لما اسمعك جوابي - 00:51:34

لأ عيب الكلام ده دي هزة الراس في السخرية والهزة هذه تحدث عنها الاسلام يعني طريقة الاستخفاف وحركة الرأس والعنق والسخرية من الناس دي ده الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرضى ان تكون له خائنة اعين يبص بطرف عينيه دي لمحة كده يغمز رفض هذا صلى الله عليه وسلم. فيقول له - 00:51:51

فرغت يا ابا الوليد وفي الاول قال له قل اسمع شف الكلام ده وبعدين قال له ايه؟ قال له فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثم اللي قاله له اللي هي اول سورة انفصلت انذرتكم صاعقة - 00:52:18

تبقى بيقول انها يبقى اذا لا هو خفف من ان هذا كفر والكفر يستوجب صاعقة وستنزل بكم الصاعقة ساحاربكم وتحاربوني ولا انه اشتد في اسلوب الحديث. لابد ان نعلم هذا - 00:52:34

لابد ان نعلمها. يعني انا لما اجي النহারدة الاقي واحد صحفي مثلا يقول لي ما فيش حاجة اسمها آآ كفر وايمان ولا حلال وعلى حرام ولا شريعة ولا اقول له على فكرة هذا الكلام يخرجك يا اخي الكريم حرام عليك يخرجك من الايمان - 00:52:52 يعني ربنا ما نسمعش كلامه ولا نسمع كلامه وانا بكلمه بمنتهى اللطف ولكن لابد ان يعرف. اذا لابد ان تعلموا ان رق اننا لا نقول للناس

اخرجوا آآ اتخانقوا مع البشر. ده نمرة واحد. نمرة اتنين اوعوا تخففوا من صيغة - 00:53:08

صيغة الحسم في القضايا لان دي مصيبة كبيرة دي اللي مضيعانا على فكرة. وعلى فكرة قد يقال احنا عايزين نعمل ارضية مشتركة. وعايزين يعني لا نستعدي الناس وعايزين لا بالعكس في هذه الشريحة شريحة العقيدة كما قلت في الاسبوع الماضي. المسألة

محتاجة حسم. لأ يا جماعة ده كده انتم شيء واحنا شيء ثاني خالص - 00:53:27

وكل ما هم يحاولوا يقربوا نقول لهم لا لازم يتزنقوا في انهم يتركون بهذه الصورة الدين ويمرقون منه النقطة الثالثة في الاسئلة اللي

جاتني ان في ناس كتير الحقيقة لقيتهم - 00:53:50

انا اتكلم في قواعد الاسلام وهم بيعملوا ترجمة من عندهم كده مشكورين لخناقته مع ابن عمه وبنت خالتها واخت زوجها يقول لك اه

شف بقى يبقى ازا انا الشيخ قاله انا علي ان - 00:54:07

فافعل في حماي كذا. علي انا؟ لا يا جماعة. لا تستخدموا مسألة المفاصلة والممايزة والوصف على انها داخل صف المسلمين. ده تلج

يبقى مصيبة كبيرة. وانما انا اقول لكم عن مبدأ الاسلام. عن عن عقيدة الاسلام وعن - 00:54:24

امة الاسلام كيف يجب ان نكون ان نأخذ آآ يعني بها آآ ايضا آآ اه يعني احد الاخوة ارسل الي الرسالة يقول يعني اذا كانت هذه

المرويات عن النبي عليه الصلاة والسلام فيها هذه القوة وهذا الحسم فهناك ايضا مرويات رويت في - 00:54:44

فيها لين وفيها يعني آآ رقة وفيها اقول له لن اعلق وانما اقول لك راجع كل ما روي من مرويات فيها رقة ولين ستجد انها في اسلوب

الدعوة وليس في مادة ليس في محتوى الفكرة ليس في - 00:55:06

تكره نفسها. انا باقول ان الذي يفعل كذا هذا كفر. هذا حرام هذا فسوق. هذا مخالف لدين الله. بس اللي يقول كده العالم لانه انا اخشى

ان يكون عوام الناس ولو طبيب او مهندس او محامي او مدرس او صحفي يعني عوام الناس اي من ليسوا من العلماء - 00:55:26

ليسوا هم الذين ينزلون هذه الاحكام على كل حال. ولذلك انا الحقيقة يعني آآ هتجد لان النبي عليه الصلاة والسلام كل آآ اسلوب له

فيه رقة انما جاء في الاسلوب وليس في المبدأ. انما من - 00:55:46

يخالف الاسلام اقول لا بأس مش ان نستعديه لا ان نبين تماما العداوة. مش نستعديه يعني احنا بنحارب انما لا انت شيء وحش

اللي انت بتقوله ده ضد اللي انا وهو اللي يحاول يقارب وانا ارفض. انما انا احاول اعمل ارضية مشتركة خسرنا كثيرا جدا كما قلت -

00:56:06

عن هذا الامر. آآ ايضا ولذلك لذلك آآ لا يمكن اه نعم برديو في مسألة تمييز لوصف الشرعي للامور اه بعض الاخوة ارسل الي بعض

المسائل الحقيقة مش عارف اجابوها ازاى انما على كل حال نحن - 00:56:26

يجوز لنا ان نتعاون مع الكافرين زي حلف الفضول. نتعاون معهم مثلا على كف الظلم. نتعاون مع غير الملتزمين بالاسلام على كذا على

الذين ينهجون منهج اخر كحلف الفضول ولكن هذا لا علاقة له بالعقيدة. كذلك في حلف الفضول اللي هو شاهده النبي عليه الصلاة

والسلام هو لم - 00:56:48

ادعو اليه لم يحاول ان يصنع جهودا في الامة لصناعة هيئة تمنع المظالم. لأ ده انا مش شغلتي انا هم قومي دعوتي. انما اذا دعيت

ولذلك حتى في انقاذ المسلمين يعني بلال بيتعذب هل ترون ان النبي عليه الصلاة والسلام عمل هيئة لانقاذ العبيد؟ لا - 00:57:13

وانما اللي يقدر يعتقه ابو بكر راح اشتراه واعتقه خلاص انما النبي عليه الصلاة والسلام لم يجمع اموالا من الصحابة وقال لهم تعالوا

عملية ان اللي عنده عشر دنائير عشرين دينار ميت دينار ونجمع ونشتري عبيد وننقز لأ ما فيش كده - 00:57:38

المسلمون لا يبذلون الجهود الا لحماية الدعوة وليس لعمل اجتماعي ولو كان مثل هذا. حتى عندما النبي عليه الصلاة والسلام اه طلب

الاجارة قال من يجيرني حتى ابلغ دعوة الله - 00:57:57

يعني انا انا طالب حماية للدعوة يجيرني لابلغ دعوة الله. انما انا ادور على مثلا لجوء سياسي انتم عارفين انتم طبعا يمكن ما

تعرفوش الحكاية دي لكن اللجوء السياسي في القانون - 00:58:16

دولي من ضمن شروطه ان اللاجئ السياسي لا يمارس نشاطا ضد الدولة اللي هو جاي منها اللي هو لاجئ منها. يعني واحد مسلما من

بلد يظلم فيها آآ واخرج منها ولجأ عند بلد تانية. شروط اللجوء السياسي انه ما يعملش اعمال ضد الدولة اللي هو خارج منها. ده الشروط الحالية - [00:58:31](#)

الا لو دولة بتتبنى بقى انها عايزة تسقط نظام ده تبقى المسألة دي مخالفة اصلا القانون الدولي. الاسلام لا يعرف هذا اللجوء الذي يجعلوا الانسان يبيع دعوته. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول من يجيرني يقول من يجيرني حتى ابغ دعوة الله - [00:58:54](#)

عز وجل. الامر الثاني جاءني اسئلة كثيرة جدا تتكلم او يعني الحقيقة بيقلوا لي يعني يا ريت تتكلم في العقيدة. غريبة انا طب ما هو يا اخواننا نحن نتكلم وسيأتي دورها - [00:59:14](#)

في الخطوة القادمة يعني احنا تكلمنا حتى الان عن تمن خطوات من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. اخذهم الاسلام وهم في جاهلية وفي ظلام وفي كفر وفي شرك وفي ضياع انتقل بهم الخطوة الاولى ثم انتقل بهم الخطوة الثانية ثم - [00:59:31](#)  
انتقل بهم الخطوة الثالثة ثم الثامنة لغاية دلوقتي خلصنا تمن خطوات وفي اللقاء القادم ان شاء الله سندخل في الخطوة التاسعة باذن الله وتعالى وسنمضي حتى نرى نور الله عز وجل كيف جاء واصبح هؤلاء صحابة اصبحوا نجوم الهدى لهذه الامة - [00:59:51](#)  
افضحوا مصابيح تضيء للكون. اصبحوا نجوما تسطع في سمائه يعني يعني الصحابة احنا عندنا في مصر حتى الان كفور باسم الصحابة في الاردن في قرى وكفور ونجوع باسم صحابة في العراق في سوريا فضلا عن اندونيسيا - [01:00:11](#)  
فضلا عن آآ سنغافورة فضلا عن يعني عن السنغال عن آآ اريتريا في عن آآ اسمها سيباليون في اقصى الغرب الافريقي يعني يعني الحقيقة هؤلاء الصحابة اشرفت بهم الدنيا لانهم بعد ان اقيموا بهذه الخطوات - [01:00:31](#)

فالاخ اللي بيقول لي لو سمحت كلمني عن العقيدة فان فهذا آآ دوره قادم وقد تكلمت من قبل بس ربما هو لم يكن معي منذ اول خطوة وانما انا تكلمت عن الرابطة بالله وتكلمت عن الرابطة بكتاب الله وتكلمت عن الرابطة برسول الله صلى الله عليه وسلم. وتكلمت عن - [01:00:51](#)

عن هذه الخطوات ومع ذلك لا زلنا نتكلم في هذه الامور فلنزم منهج الله عز وجل ان شاء الله. آآ ايضا جاءني بعض الاسئلة تسأل عن ما هو الفارق بين الصدع بكلمة الحق والرفق بمن تخالفه. بيقول لك يعني - [01:01:11](#)  
زي اصدع بما تؤمر وازاي الترفق بمن تخالفه. نحن يا اخواني لابد ان نعلم ان ان النطق بكلمة الحق قد يفسد بعض الناس اقوم اعمل ايه؟ اقوم ما اقولهش واقولها في الموضوع الذي تصلح فيه. ما هو المقياس؟ الحقيقة انا بحثت طويلا في اقوال العلماء وخصوصا علماء السلف - [01:01:32](#)

حول هذا المقياس لاني يعني كنت قد آآ كونت فكرة وجدنا هذا من اكثر من يعني من سنين طويلة يعني ربما انا بس مش عايز انما يعني هذا الكلام كان في اواخر الثمانينيات يعني تقريبا سبعة - [01:02:01](#)  
او تمانين ستة وثمانين اه تمانية وثمانين فوجدت ان المقياس الواضح والحقيقة هناك ادلة كثيرة على هذا هو آآ مدى طاقة المتلقي مدى طاقة المتلقي. يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:17](#)

هناك كلمة لم يقلها هنا انما بعد حوالي خمستاشر عشرين خطوة قالها هنا ليه لم يقلها هنا وقالها هنا؟ كان ذلك طبقا لطاقة المتلقي ولذلك الله عز وجل يقول فذكر ان نفعت الذكرى. يعني حيث تكون مقومات نفع الذكرى بقدر المستطاع متحققة - [01:02:38](#)  
فالنبي عليه الصلاة والسلام لقي امرأة فقدت ولدها فقال لها اصبري فقالت اليك عني امشي يا جدد انت من هنا اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فسكت ومضى العشرين خطوة - [01:03:05](#)

مشي حتى قيل لها يا ستي ده هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرعت اليه ملتاعة كلمت رسول الله بهذه الصورة. فحينئذ وجد ان لها يعني اصبحت محرجة متألمة مكسوفة من اللي عملته ففرصة ان تستجيب. فقال لها الكلمة قال انما الصبر عند الصدمة الاولى - [01:03:23](#)

بعد ان صارت مستعدة. ايضا لما نزل عليه قول الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين جمع اقاربه في بيت وصنع لهم طعاما عزومة في

بيت الرسول عليه الصلاة والسلام دبح وعمل طعام ودعا اعمامه وولاد اعمامه والبلد وقعد في المندرة - [01:03:43](#)

ولا المضيفة ولا الدوار ولا قعد وعمل ولما خلصوا اكل واتبسطوا وكل شيء جوي جاي يكلمهم اذا بهم فايرين انت عملت وسويت وما اتى احد قومه بمثل ما جئت به وو فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:03](#)

سكت تماما لحد ما القعدة خلصت وقاموا روحوا ومشوا وبعدين فوت شوية مش فاكر قد ايه يوم ولا يومين ثلاثة يعني وصنع لهم طعاما يا سلام! ما قالش العزومة بازت صنع لهم طعاما اعظم من الطعام الاول كمان عزومة تانية - [01:04:22](#)

ودخلوا فلما دخلوا وطعموا اصابهم بقى يعني حياء الرجال من الرجولة انه ما يصحش احنا الرجل بيعزمننا ونروح نشتمه في بيته ويمشي نسكت فسكتوا يسمعون. هنا تكلم ما اكرمك واحلمك واعظمك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما رأيهم سكتوا خلاص متهيئين تكلم. قال لهم يا جماعة - [01:04:44](#)

ان الرائد لا يكذب اهله والله لو لو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم ولو غششت الناس جميعا ما غششتكم ولقد علمتم ما اكذبكم. ده انا الصادق والله يا جماعة لتموتن كما تنامون ولا تبعثن كما تستيقظون - [01:05:10](#)

وظل يدعوهم الى الله عز وجل آآ انتهازا لفرصة ان صارت الارض معبدا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كثيرا انني آآ عندي بعض الاقوال بعض الكلمات لو حدثتكم بها لكذبتموني - [01:05:32](#)

لو لو كلمتكم فيها هتكذبوني. قال هذا الكلام فانا مش هاكلكم فيها حتى تنهياوا. وقال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لسة طالعين من الكفر جديد. لو قلت لهم الكلام ده - [01:05:51](#)

وقتي هيكذبوني كنتم قلته لهم يبقى اذا ينتظر حتى يصير الامر هذا في الدعوة هذا في في البيان هذا في نقل الناس الى الحق.

النبي عليه الصلاة والسلام قال اتذكر يا عمر لما امرتني ان اقتل فلانا فانا قلت لك لا لن اقتله بل ساحسن صحبته - [01:06:06](#)  
لو قتلته انا يومئذ استجابة لاقتراحك لاحمرت له انوف. كان فيه ناس آآ ثارت وفارت علي انا وعملت ثورة علي لو امرتهم هم اليوم ان يقتلوه لقتلوه اه يبقى اذا الفكرة ان طاقة طاقة المتلقي على استيعاب الحق مسألة مهمة فان كان مش مسألة ان انا اقيم عليه -

[01:06:26](#)

حجة وخلاص الا ان وجدت انه لا فائدة الا ان اقول له وهو رافض على كل حال فاني آآ يعني اقول ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما وجد بعض الامور لو لم يقل الحق يحصل فساد لأ خلاص لازم يقولوا بقى يجي واحد يقول له يا رسول الله انت امرت

- [01:06:51](#)

ان يمر الماء من غيطي للغيط اللي ورايا عشان الغيط اللي ورايا ده بتاع ابن خالتك فقال له سيمر الماء ولو من فوق ظهرك. لانه حقه هذا حقه حق ابن خالتي يهودي مسيحي نصراني - [01:07:15](#)

اه مجوسي كافر ده حق مرور الماء عشان السقيا حق الري ده مسألة مش ممكن موجودة في القوانين المدنية والزراعية في كل انحاء العالم الان فلذلك احق الحق برغم هذا. عمر بن الخطاب شليل آآ صحف اهل الكتاب سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له

ارمياها. ما لا - [01:07:33](#)

اقرأ فيها لو كان اخي آآ طبعا ما قالش ارمياها انما يعني قال له لأ نهاه يعني ولو كان اخي هذا آآ موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني

وجد صحابيا يلبس دبله ذهب. دبله الخطوبة ودبله الجواز وعليها اسم الزوجة وعليها التاريخ آآ - [01:07:55](#)

خاتم من ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ الخاتم نزع من صباع الرجل ورماه في الشارع رماها كده قال يعمد احدكم الى الى

جمرة من من النار فيجعلها في اصبعه - [01:08:15](#)

الحسم لان هؤلاء يتلقون يستجيبون ينتفعون ولو ترك البيان واخره عن موضع البيان لفسده. المسألة فيها فقه. فان التبس على

احدكم فلو سمحت يسأل حد من العلماء ايها الاخوة آآ - [01:08:30](#)

اه طبعا اه تلاحظون مسألة اختلاف يعني الحقيقة الصحابة الاولين المسلمين الرسول ومسلمين النهاردة. مسلمين النهاردة قضايا الاحباطات جاية لهم من من مسائل الحب مسلا كان بيحب واحدة وهجرته والبنت مش راضية تمشي معه وبعدين اتخطبت لواحد

تاني وابوها جوزها له - [01:08:49](#)

عشان هو جهاز اكثر منه وواحدة تانية علشان كان عايضة تنتقل لشقة تانية واحدة مش عارف وتلاقي اسئلة عن الكوتشينة وعن آآ عن آآ الاختلاط وعن الشغل الفلاني وعايض احصل على الدرجة والكلام ده - [01:09:17](#)

فيعني المسألة آآ وهكذا. ايها الاخوة آآ يبقى لي كلمة هامة جدا الحقيقة تتعلق بسور القرآن اه ربما ارجأتها الاخ حمدي كان قد ابلغني انه في خمس دقائق فانا ادخرتها للدقائق الاخيرة - [01:09:36](#)

آآ لذلك آآ سورة النمل سورة النمل آآ انا عايزكم لو سمحتم شوفوا احنا بقى لنا حوالي خمس ست محاضرات بنتكلم في ايه علشان تعرفوا ان هذه هذا المنهج موجود في القرآن ومجموع فيه ايضا بالكامل - [01:09:59](#)

وآآ يعني فقط انا ادعوكم ان تقرأوا مثلا سورة النمل صفحة واحدة في سورة النمل ستجدون كل ما قلته مجموعة فيه ثم سادلكم على صفحة واحدة اخرى من سورة القصص - [01:10:19](#)

فتجدون كل ما قلته مجموعة فيعني انا اضرب لكم مثلا بسورة النمل لتعلموا بس انه منهج حتى جمعه الله معا في القرآن يعني مش واحد انما اهو شف مسلا تجد اه في سورة النمل في صفا ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكنون - [01:10:36](#)

اللي انا قلت لك انه ويقول تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهذه العمية عن ضلالتهم - [01:10:54](#)

وترى الجبال الواقع ده بيتغير تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. ومكروا ومكروا ومكروا ومكروا ومكروا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكروهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون. هذا كله موجود. ولذلك هذه الايات في مسلا سورة النمل - [01:11:09](#)

اقروها انتم تقريبا في الاية آآ سبعين واللي قبلها واللي بعدها ايضا تلاقي في سورة القصص الاية مسلا آآ او الشعراء كمان على كل حال هي اية الشعراء والنمل والقصص - [01:11:35](#)

وآآ الروم ستجدون هذه السور الاربعة المتتالية ستجدون دائما في صفحة واحدة تجمع كل ما قلناه في الاربع خمس محاضرات معا لتعلموا انها سورة القصص مسلا اقرأوا الاية رقم خمسين وما بعدها وما قبلها فان لم يستجيبوا لك فاعلم فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي - [01:11:51](#)

قوم الظالمين واحنا شرحنا الاية دي ايها الاخوة بهذا اكون قد وفيت بقدر الطاقة واسأل الله ان يغفر لي يا رب العالمين هذا القصور. هذه الخطوة واجبت على ما تلقيت واجبت عما تلقيته من آآ اسئلتكم فيها. وفي اللقاء القادم ان شاء الله عز وجل ننتقل الى الخطوة -

[01:12:18](#)

التالية ونسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه - [01:12:38](#)